رابط المادة على منصة باحث

سلسلة " عرض الملك " | كلمات التراويح 5102 م - 6341 هـ

الاستغفار | الدرس 22 | #عرض_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ اود ان انا في البداية الدرس - 00:00:00

ان انا اسأل اسئلة السؤال الاول هل رأيتم قبل ذلك سفينة في عرض البحر تغرق. وبدأت الناس ترمي نفسها من قلب السفينة. في قلب البحر. منهم اللي بيعرف في عنف بيحاول كده ها يزبح لحد ما يوصل للبر. ومنهم واحد اصلا هو في نص البحر وما بيعرفش يعوم - 00:00:20

فاحنا رمينا له طوق نجاة وهو ما رضاش يمسك فيه. نقول له ده انت نجاتك في الطوق ده امسك فيه وهو مش عايز يمسك يتقال على الشخص ده ايه؟ طيب هدا في جنب اسأل الله الا يكتبه ابدا على احد - 00:00:50

احد من المسلمين او غير المسلمين. طيارة بتطير حصل عطل في في الموتور او المحرك. وخلاص الطيارة هتقع تقع فكانت النتيجة ان طقم طقم الطيارة كله بدأ يلبس الناس ستر النجاة ويلبسهم براشوتات - 00:01:10

خلص وفتحوا الابواب وقالوا للناس كل اللي هتعملوه. شد بس الحبل بتاع الباراشوت كده لتحت. الباراشوت هيتفرد تنزل ان شاء الله في امان واحد خلاص الناس كلها بتنزل وهو قام حدف نفسه. فالناس بتقول له شد الحبل لتحت. شد الحبل لتحت. علشان البرشوت يتفرد. قال لهم مش عايزه. انا في غنى - 00:01:30

انا عامل الباراشوت ده. يا ترى مصيره ايه؟ الموقف التالت ربنا ما يكتبها ابدا على احد من المسلمين لو فيه بيت مسكت فيه نار حصل فيه مس كهربي والبيت بيولع. واصبح دلوقتي قدامنا باب واحد - 00:01:53

هو المنفز الوحيد للخروج من المكان اللي فيه نار. واحد جوة المكان والدنيا قايدة نار فبنقول له اطلع من الباب ده بيقول لأ انا انا قاعد هنا شوية. الباب ده هو الامان الامان بتاعك. يقول لا لا لا انا انا هفضل قاعد هنا - 00:02:12

التلاتة دول مصيرهم ايه؟ التلاتة دول مما لا شك فيهم مصيرهم هلاك. سواء اللي في البحر بيغرق او اللي في الطيارة ونط او اللي في مكانه بيتحرق. لان التلاتة ربنا سبحانه وتعالى ادى لهم طوق امان طوق نجاة - 00:02:33

احذركم ما مسكوش فيه اصلا. عارفين التلاتة اللي احنا عمالين نعيب عليهم دول في كتير من الاوقات ممكن اكون انا واحد منهم عارفين اللي دخل البيت اللي بيتحرق عارفين لو اتحرق لو واحد مات محروق النبي يقول والحريق شهيد - 00:02:53

اللي يموت محروق شهيد. واللي غرق النبي قال والغريق شهيد. صح فهو ان شاء الله خد اجر. واحد ما بيعرفش يعوم ووقع ومات. ما فيش بقى طوق نجاة ولا حاجة. واحد - 00:03:13

في بيت والبيت ولع ومات اتحرق. شهيد ان شاء الله. انما المشكلة بقى في اللي احنا هنتكلم عليه النهاردة في عرض ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا عز وجل حقيقة ادانا امان - 00:03:33

وفي كتير من الناس مش عايزة تمسك في الامان ده. ادانا امان من مشاكل الدنيا من فتن الدنيا من كربات الدنيا. من عقبات الاخرة من مشاكل الاخرة وفيه ناس تقول احنا مش محتاجين اصلا الامان ده - 00:03:49

بصوا يقول علي رضي الله عنه في المعنى اللي انا عمال ادور حواليه. يقول علي رضي الله عنه وعجبت كيف يهلك الناس وقد اعطاهم الله الامان. قالوا وما الامان؟ قال الاستغفار. انا عجبت جدا الناس بتهلك - 00:04:04

ربنا عاطي لها نجاة. طوق النجاة وطوق الامان بتاعنا هو الاستغفار وكان رضي الله عنه يقول في كلمة جميلة جدا اذا اجرى الله على

لسانك الاستغفار فاعلم انه يريد ان يرحمك لا يعذبك - 00:04:24
لو في يوم من الايام بدون ان تشعر لقيت لسانك بيجري بالاستغفار عفوا لو في يوم من الايام لقيت لسانك ربنا اجراه بالاستغفار فاعلم ان هذه في الله في هذه اللحظة اراد الله عز وجل ان يرحمك - 00:04:43
واراد ان يرفع عنك العذاب. ولذا كان يقول ابن عباس نفس المعنى كان يقول ان الله عز وجل اعطى لهذه الامة امانان اما واحد منه فرفع وبقي فيكم الاخر. مش فاهمين. قالوا يا ابن عباس ما الامنان وما الامان الذي رفع؟ قال الم تسمعوا الله عز - 00:04:59
عز وجل يقول في سورة الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم قال فهذان اما اولهم فرفعه الله. اللي هو؟ صلى الله عليه وسلم. واما الثاني فبقي فيكم. المعاني دي كلها - 00:05:19
اللي ذكرها ابن عباس وذكرها علي ابن ابي طالب رضي الله عن الجميع. هم سمعوها من حبيبنا صلى الله عليه وسلم. في اول عرض من عروض الملك على كلمة استغفر الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عند احمد باسناد حسن لغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:39
امن من عذاب الله من لزم الاستغفار. ده عبد في امان. ده عبد في امان. اللي دايما ربنا بيجري على لسانه الاستغفار فرضت بعبد اراد الله عز وجل ان يؤمنه من كل شر. ومن كل سوء ومن كل مكروه ومن كل اذى. سبحان الله! ممكن في بعض الاوقات - 00:05:59
يضيق على الانسان العيش ويضيق على الانسان الرزق ودي من الكربات بتاعة الدنيا. الامان من ده لجوء العبد للاستغفار. لجوء ابدل الاستغفار عمر رضي الله عنه لما اجدبت الارض في زمانه واجدبت السماء خرج الى صلاة الاستسقاء وما زاد الا ان يقول - 00:06:19
رب اغفر لنا بس ما زاد على الاستغفار كلمة. طلع قعد يقول يا رب اغفر لنا يا رب اغفر لنا. فما خرج عمر من تصلى من المصلى حتى انشأ الله سحابا انزل ماءه على المدينة. فقالوا يا امير المؤمنين لم تزد في صلاة - 00:06:39
على الاستغفار قال والله لقد فتحت السماء بمفاتيحها علمت ان ابواب السماء في الاستغفار او مفاتيح ابواب السماء في الاستغفار ثم تلا عليهم ايات سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل الايه؟ شفتم الفهم - 00:06:59
شفتم الفهم؟ شفت فهم عمر بن الخطاب وصل لايه ؟ انا يا جماعة طالع بكم اه انا فعلا ما زودتش الا الاستغفار بس. ولكن انا طالع فيكم افتح ابواب السماء. وانا وجدت في القرآن ان مفاتيح ابواب السماء عشان تنزل ما فيها من خيرات. والامطار تنزل كان في الاستغفار. انس رضي الله - 00:07:19
عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كانت له حديقة والسماء لا تمطر فخرج رضي الله عنه باولاده في هذه الحديقة سم ما زاد الا ان استغفر ربه فهو سبحانه وتعالى وزاد جدا في الاستغفار فاعطاه الله عز وجل ما اراد. اللي احنا محتاجينه حقيقة كامان لنا من - 00:07:39
مشكلتنا وازماتنا الاستغفار. كتير مننا بيذنب. كتير مننا بيعصي. كتير مننا هو كويس ما شاء الله هو انسان كويس. بس شر بيغلط. ممكن الغلط اللي حصل ده في يوم من الايام انا اعاقب بسببه. لان ربنا عز وجل يقول من يعمل سوء - 00:07:59
ان ها يجز به لما نزلت هذه الاية سيدنا عمر في يوم من الايام كان مع الصحابة فدخل عليه رجل بيقول له يا امير المؤمنين بحثت عن اشد اية في كتاب الله عز وجل. فعلاه عمر بضرته يضربه وهو يقول له تبحس عن التشديد؟ احنا دينا تيسير. تبحس - 00:08:19
عن التشديد ثم ان عمر طاقت نفسه الى ان يعرف ايه اشد اية في القرآن. فلما قال له اشد اية في القرآن من يعمل سوءا يجزى به اي انسان فيكم هيغلط - 00:08:39
هتنزل العقوبة فورا. فبكى عمر وقال والله لما نزلت هذه الاية مكثنا اياما وليالي لا نذوق طعاما ولا شرابا ولا نستلذ بالنساء على الفرش. حياتنا بقت ضنك. ان كل انسان - 00:08:52
اغلط هيتعاقب. حتى انزل الله عز وجل التخفيف في قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. قال له احنا كنا تعبانين جدا لما ايدي نزلت. بس الحمد لله ان ربنا نزل - 00:09:12
بعدها التخفيف. التخفيف ده ان اي عذاب كان من الممكن انه ينزل على الانسان بسبب ذنب او معصية. الحمد لله ربنا عز وجل يرفعه

عن هذا الانسان بسبب انه في يوم من الايام استغفر الله سبحانه وتعالى. الاستغفار من عروض ربنا سبحانه وتعالى عليه قال لنا ان الاستغفار عامل بالزبط - 00:09:32

زي المية مع النار. اذا ادمن الانسان منا الاستغفار انزل الله عز وجل عليه من امطار الرحمة وامطار المغفرة ما يطفئ الله سبحانه وتعالى بها نار الذنوب. لذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اسمع قال - 00:09:52

الله تبارك وتعالى يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني ها غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. لا ابقي لك ذنبا. لا ابقي لك معصية. بس النقطة واحدة بس - 00:10:12

امسك انت بقى في طوق النجاة. امسك انت بقى في طوق النجاة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان ابليس قال اي رب وعزتي وجلالك لا ازال اغوي بني ادم. ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال الله سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لا ازال - 00:10:32

اغفر لهم ما استغفروني. طب انت عايز تهلكهم بالذنوب والمعاصي؟ وانا لا ازال اغفر لهم كلما استغفروني. حتى لا يبقى لك ذنب. لا تبقى لك معصية هي دي قيمة الاستغفار. الله سبحانه وتعالى وعدنا ان الحياة الطيبة المتاع الحسن في الدنيا موقوفة - 00:10:52

اف على الاستغفار. موقوف على الاستغفار. ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ها؟ يمتعكم متاعا من حسنا الى اجل مسمى. صدقني والله ربنا سبحانه وتعالى خلق الدنيا تكون دار سعادة لك - 00:11:12

وجعل كل حاجة في الدنيا مسخرة لك. علشان حضرتك تبقى فرحان. ولكن للاسف بسبب ذنوبنا ومعاصينا في كتير من الاوقات ربنا عز وجل لما بيعاقبنا بسبب ذنوبنا بيعاقبنا في لذتنا وفي سعادتنا. سيدنا علي بن ابي طالب كان يقول ان من عقوق - 00:11:32

المعصية تعسر اللذة. قالوا يا امير المؤمنين وما تعسر اللذة؟ قال لا يأتي شهوة حلالا الا بعث عليه من ينغصها عليه. لا عارف يتمتع باكل ولا عارف يتمتع بشرب ولا عارف يتمتع باي شيء من متع الدنيا. ليه؟ اصل فيه ذنب. ولذا - 00:11:52

دايما تجد اكتر العصاة اللي هم بعيد قوي عن ربنا كلما ازداد بعده كلما ازداد همه وغمه. صح؟ تلاقي دايما اللي بعيد عن ربنا اوي محطم نفسيا. سبحان الله! عايز تخرج من دي للحياة الطيبة والمتاع الحسن - 00:12:12

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمم. عندك كبائر؟ عندك مصايب؟ عندك غدرات قط وانفجرت ما تشيلش هم. ما تشيلش هم. ربنا سبحانه وتعالى يمسحها لك ويشطبها من كتاب سيئاتك. بس - 00:12:32

الاستغفار. طول ما انت قاعد قل الاستغفار استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله. ربنا عز وجل قال لنا في كتابه سبحانه وتعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك - 00:12:52

يلقى ثم غدرات وفجرات. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ده العذاب البدني ويخلد فيه مهانا. ده العذاب النفسي الا من تاب اللي في يوم من الايام لسانه ادمن الاستغفار. اللي في يوم من الايام لسانه ادمن انه يتوب الى الله سبحانه وتعالى. فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 00:13:12

وكان الله غفورا رحيما. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا صلى الله عليه وسلم. يقول ما من عبد يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. الا غفرت له ذنوبه وان كان فارا من الزحف. الا - 00:13:32

الا غفرت له ذنوبه حتى وان كان فارا من الزحف. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ما من عبد يذنب ذنبا سم يقوم توضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يجلس يستغفر الله الا غفر الله له - 00:13:52

قال الله عز وجل قال الله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة قال جابر بن زيد زنا القوم ورب الكعبة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ها - 00:14:09

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم ايه؟ واحد مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نعم اجر العاملين - 00:14:27

مفتاح الجنة. احنا قلنا الاستغفار ده ازا كان هو مفتاح ابواب السماء. فمفتاح الجنة في هذه الكلمة. لذا قال ربنا تبارك وتعالى ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. ليه دخلوا الجنة اعمالهم ايه - 00:14:47

واحد كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. اتنين وبالاسحار هم يستغفرون ممكن في لحظة يقول استغفر الله كل حاجة في حياته اتغيرت بالكلمة دي. كلمة استغفر الله كلمة عظيمة. اوعاكم في يوم من الايام تنشغلوا عني - 00:15:07

النبي قال اني استغفر الله صدقة من الصدقات. النبي صلى الله عليه وسلم قال اني استغفر الله عشر حسنات ومحو عشر سيئات. النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفر الله دي اجراها عند ربنا كبير ما تضيعهاش ما تضيعوهاش وبخاصة في هذه الايام النبي قال لنا استغفر الله - 00:15:27

واختم بهذا الفضل والاجر. ازا كانت قلوبنا اسودت قوي واتملت ذنوب ومعاصي. فاحنا مش قادرين نحس بالقرآن. ولا ايات القرآن ونفسنا ربنا سبحانه وتعالى يطهر قلوبنا من الذنوب دي. عشان القلب يرجع ابيض تاني ونحس بطعم الايات ونحس بطعم الصلاة. عليكم - 00:15:47

الاستغفار ونختم بالحديث ده. قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت له في قلبه نكتة. وعلى فكرة ده دي من نعم ربنا علينا. ازاي؟ احمد ربنا ان النبي ما قالناش ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت له فيه - 00:16:07

في وجهه نقطة سوداء. عشها كده وشف كان ازاي هيبقى لنا وش نخرج على الناس. لو كان المعنى ان العبد لو اذنب ذنب ينكت في وجهه. فمن رحمة ربنا ان جعل النقطة السوداء دي على القلب عشان ما نتفضحش. ان العبد اذا اذنب ذنبا - 00:16:27

له في قلبه نكتة سوداء. بص فاذا تاب ونزع واستغفر واستغفر صقل قلبه. صقل قلبه صقل قلبه يعني رجع ابيض وسليم ونضيف زي ما كان يستشعر الايات ويستشعر الصلاة ويحس بخشوع ويحس ويحس بالطمأنينة. ده كله بالاستغفار - 00:16:47

داوموا على الاستغفار. ربنا سبحانه وتعالى يطهر قلوبكم. الاستغفار ده طوق الامان اللي كلنا باذن الله ننجوا به يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الذين يستغفرون الله بالليل وبالنهار سرا وعلانية فيغفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:17:07

وسلم واخر حاجة انبه معلش. هو المسجد ده بتاع مين؟ بتاع مين المسجد ده المسجد ده اولا بتاع ربنا سبحانه وتعالى. واحنا كلنا ضيوف عند ربنا في المسجد ده. بس هل يليق - 00:17:27

هل يليق ان النساء فوق ياكلوا ويشربوا ويخلوا المسجد فوق سيء للغاية في نضافته؟ هل يليق ان ناس النهاردة تخش مسجد ربنا ولا تحافظ على نظافته. ارجو ان شاء الله علشان المسجد ده هو - 00:17:47

مسجد يعني الحمد لله ربنا جعله منارة. عايزين مسجد يفضل منارة. عايزين ان شاء الله معلش في اماكننا نحافز على النظافة. وانتم اهلا لذلك ان شاء الله. الامر التاني الامر التاني احنا النساء طبعا احنا عملنا حضانة فوق في المسجد علشان الاطفال. ومع - 00:18:07

نشترك برضو بعض النساء في القاعة اللي فوقنا على طول جايبين اولادهم وعاملين قصة كبيرة جدا وينزلوا من على السلم وعاملين قلق وراه جامد جدا. انا قفلت المكان طبعا فوق عشان - 00:18:27

نخف شوية من الاطفال. وارجو من اخواتنا احنا ما كلفناش حد في الحضانة جنيه. احنا عاملينها للوجه الله عز وجل. عشان الناس تعرف تصلي. معك طفل طلعيه فوق الحضانة. عشان بس نقدر نحس بالخشوع. فيه ناس سابت المسجد امبارح والنهارده بسبب الاطفال. حضرتك مش عايزة تطلعي ابنك الحضانة او - 00:18:37

كان العدد فوق اكتمل بعد ازنك قعدي ابنك او بنتك جنبك علشان ان شاء الله كلنا نبقى اهل ان ربنا عز وجل ينزل علينا من رحماته وبركاته هذه الايام. الايام دي عايزين قلوبنا تبقى حاضرة. عايزين كده نبقى حاسين بخشوع. والاطفال عاملين مهازل في المسجد. فارجو ان شاء الله ان ده يبقى - 00:18:57

يتم المحافظة عليه وانا وقفت مجموعة من المعتكفين ورا ما بيصلوش علشان الاطفال. ما بيصلوش عشان الاطفال. وقلت لعلي اتنين تلاتة ياخدوا اجر المسجد كله ربنا يا رب يتقبل منهم ان شاء الله. فارجو ان شاء الله ده المسجد ده بتاعنا كلنا. عايزين ان شاء الله نحافز علينا نحافز عليه كلنا. ويفضل كده واقف ان شاء الله لحد بازن - 00:19:17

ما ينتهي هذا الشهر الكريم ويكون باذن الله مسجد يعين الكل على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. ربنا يا رب يجزيكم خير. وارجو ان شاء

الله ان انا اشوف بقى الكلام ده النهاردة ان شاء - 00:19:37
جزاكم الله خيرا قموا لصوتكم احياكم الله - 00:19:47